

لا عودة للحريري في المدى المنظور

تؤكد معلومات أنه لا عودة للحريري إلى لبنان في المدى المنظور لأسباب أمنية. فالرجل تبلغ من مصادر وأجهزة أمنية وديبلوماسية عربية وأجنبية، ولأسباب من السعودية وفرنسا، أنه معرض لخطر الاستهداف الأمني في لبنان، ما يقتضي منه اتخاذ التدابير الوقائية، حتى زوال المرحلة الضبابية التي يمكن أن يحدث فيها ما ليس في الحسبان. والقريبون من الحريري يوافقون على الرأي القائل بالانعكاس السلبي لغيابه على زعامته وشعبية «تبار المستقبل»، خصوصا لجهة التحضير للانتخابات النيابية التي تقرب، لكنهم لا يرون سبيلا إلى تجنب هذا الغياب، فهو مفروض، والحلفاء يتفهمون حثيثاته.

الجوزو: جمعج «حكيم» وينطق بالحكمة

نوه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو بدعوة رئيس حزب التلويق سمير جمعج حزب الله إلى تسليم سلاحه، وقال: اضع إلى كلامه أن يكون هذا السلاح برعاية الجيش وأن تكون المقاومة تابعة للجيش وهو من يشرف عليها.

الجوزو وفي حديث قاس اعتبر أن خطاب جمعج في أمس القوات كان صادقا وعقلانياً ومترننا، وأن الرجل أصبح فعلا «حكما»، وينطق بالحكمة ما يطمئن المسيحيين إلى عدم الخوف، وهو لا يتاجر ولا يتغير حيال القضايا الحساسة في الوطن، والمبادئ التي كان عليها هي نفسها.

مشيرا إلى أن لبنان اليوم هو غير لبنان الذي كان في الماضي في أيام الحرب، ففي 14 آذار بالذات يجتمع المسلمون والمسيحيون والدرز وجميع الفئات من دون أي حسابات على الإطلاق بحيث لا يشعر المسيحي أنه مضطهد أو مهان، ولا يشعر المسلم أنه مضطهد أو مهان لولا القلق الذي يتسبب فيه الوجود المسلح في لبنان.

ونبه الجوزو إلى أنه إذا بقي السلاح في يد حزب الله فستضطر الفئات الأخرى للتسلح، وهذا مالا نريد أن نصل إليه ولا نريد العودة إلى الحرب الأهلية.

● بيروت - محمد حرفوش

لبنان يرشح مورايثونوس لخلافة ويليامز

بيروت: ذكرت مصادر من نيويورك أن الحكومة اللبنانية المخت لأمين العام بان كي مون عن رغبتها في أن يتولى وزير خارجية اسبانيا ميغل أنخل مورايثونوس مهمة ممثل الأمين العام في لبنان محل الديبلوماسي البريطاني مايكل ويليامز الذي أنهت مهمته نظرا لمواكبة مورايثونوس القضايا اللبنانية عن كثب.

توقيف متعامل جديد مع إسرائيل

بيروت: أوقفت مخابرات الجيش اللبناني متعاملا جديدا مع إسرائيل. وتم اعتقال ابراهيم سسي في منزله ببلدة حاصبيا (الجنوب الشرقي) حيث تم العثور على أجهزة كمبيوتر وتبين أن الموقوف يعمل في مصبغة لتنظيف الألبسة.

أخبار وإسرار لبنانية

● **موقف الكنيسة المارونية:** تقول مصادر دبلوماسية أن الحكومات والدوائر الغربية مهمة بالرأي الذي تبديه الكنيسة المارونية في لبنان خصوصا فيما يتعلق بنظرها أو بمخاوفها على الأقليات في المنطقة في ضوء الانتفاضات في الدول العربية. وهذه المخاوف مشروعة ولم تأخذ حظها من البحث والتفكير في أي من الدوائر الغربية حتى الآن لأن المسألة لم تطرح على أي نطاق من هذه الزاوية. وقد يكون مفيدا جدا الإضاءة على ما قد تغفل عنه دول كثيرة في ضوء التشفاهات أهم وعدم رؤية واضحة للامور، وهناك استعداد طبيعي غربي أميركي وأوروبي للمساعدة في فهم ذلك وتفهمه وربما محاولة الإجابة أو ملاقاة هذه المخاوف عبر تفكير مشترك لإيجاد سبل لازلتها. لكن الدوائر الدبلوماسية تفضل عادة أن يتم تداول الأمور على طاولة البحث في الاجتماعات المغلقة. وهناك انفتاح خارجي بديهي أميركي أو سوري ذلك على وجهات نظر مشرقة ترى الأمور من منظور مختلف للرؤية الغربية. لكن ما يبحث على الطاولة أمر يختلف كلما دعا قد تكون عليه المواقف التي يتم التعبير عنها علنا أو يجب التعبير عنها اعلاميا أمام الرأي العام المحلي أو الغربي. وهو قد يكون أحد أسباب سوء الفهم الذي أحدثته المواقف التي أطلقها البطريرك الماروني من باريس.

قمة روحية موسّعة في دار الفتوى.. وميفاتي يرأس جلسة مجلس الأمن اليوم بري مستقبلاً سليمان والراعي في المصليح: نحذر من «تمويل وتسليح» الاحتجاجات السورية



رئيس الحكومة نجيب ميفاتي خلال لقائه بوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس (إ.ف.ب.)

الراحل خريش وصديقه الامام موسى الصدر، واعلن وقوفه الى جانب البطريرك الراعي في العمل من أجل تحرير الانسان من مخاوفه ومن هواجسه في لبنان. وحثه على اكمال الطريق الذي سبق ان سار عليه الامام الصدر حيث ظهر في شيعته من حوّنه واسباء فهمه، وسار على ذات الشوكة التي تسيرون عليها.

وقال: لا يمكن ان ندفن رأسنا في الرمل او نجاري او نداري، ولابد لنا ان نقول الحقيقة عارية مجردة، لذلك اكدنا متكم على الحوار دون شروط. حوار مفتوح حول القضايا الاساسية من أجل استراتجية للدفاع، وحوار من أجل بناء الثقة، حوار شامل حول ما يجري في البلدان العربية، واهم ما نلتقي عليه هو صيغة العيش المشترك لأن لبنان نقيض اسرائيل العنصرية، ونتفق معكم الا تكون اي علاقة مميزة لاي طائفة مع اي دولة

عشرة. وأن يكون البيان الذي اصدره البطريرك الراعي على صدوره، دون الاكتفاء بالتصريحات، لتجنب الدخول في التفاصيل الشيطانية، فالطوب كما بدا واضحا صدور بيان تنويهي بالحوار الاخير للبطريرك الماروني، دون التطرق إلى المقاومة أو سلاح المقاومة أو تمويل المحكمة الدولية، حيث يركز البيان على العيش المشترك والشراكة والمحبة.

أسف لاستغلال البعض زيارته الراعي إلى الجنوب مع قدامس «القوات» خليل لـ «الأنباء»: الثورات تسببت في انكفاء دور المسيحيين

العربية لم تؤل إلى مشاركة المسيحيين في تكوين السلطات السياسية الجديدة بل أدت إلى انكفاء دورهم وتراجعهم في مشاركة جزئية في الحكم إلى مشاركة يكاد يقال أنها معدومة، ناهيك عن تعرضهم للاعتداءات الإرهابية كما هو حاصل في العراق ومصر إضافة إلى تهجيرهم وتوزيعهم في مجموعات مشتملة على مساحة العالم الغربي.

وأكد النائب خليل أن كلام جمعج عن الربيع العربي قد غاب عن مضمونه أن شعار الديموقراطية والحرية الذي رفعه المتظاهرون على أنظمتهم لم يترجم على أرض الواقع ولم يتراقف مع خطوات عملية تؤكّد على حماية الأقليات وتحديدا المسيحيين كمكون أساسي في المنطقة العربية، وما تفجير الكنائس في العراق ومصر سوى خير دليل على أن شعار الديموقراطية اعلاه يستعمل كغطاء لاستقطاب الحماسة الشعبية، مشيراً تبعا لما تقدم إلى أن القضية لم تعد قضية خوف أو عدمه على مصر المسيحيين والأقليات بقدر ما هي قضية اعتراف الطرف الاسلامي بدورهم في بناء

بصوره، شدد البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي خلال جابو الغداء بالنسبة للأوضاع القائمة في بعض الاقطار العربية وخاصة سورية. حذر بري من «أي تمويل أو تسليح»، وبالنسبة للأشقاء الفلسطينيين، اكد اننا «سنمنع أي مشروع للتوطين المسلم والمسيحي في كل المدن والبلدات والقرى التي زرتها في الجنوب ولقد طوى الجنوبيون صفحة الماضي وفتحوا صفحة جديدة من الشراكة والمحبة وهم يطوقون إلى كل مساحات الشراكة والمحبة التي انتمت هذه الأراضي اللبنانية شرط ان تتم على طاولة الحوار».

وأضاف: «أشهد لتفاني وجهود وتعجب جنود القوات الدولية وقادة الجيش وقوى الامن الداخلي والاجهزة الأمنية والصليب الأحمر وقوى الدفاع المدني».

وأشار إلى ان «اللبنانيين اصبحوا جاهزين للحوار بعد 36 سنة من التضحية والإختبار»، لافتا إلى أنه «منذ ذلك الوقت يسجل اللبنانيون بطولات في المحبة».

أسف لاستغلال البعض زيارته الراعي إلى الجنوب مع قدامس «القوات» خليل لـ «الأنباء»: الثورات تسببت في انكفاء دور المسيحيين

الوطن العربي وحقوقهم في المشاركة السياسية الفاعلة على المستويين التنفيذي والتشريعي، هذا من جهة، مشيراً من جهة أخرى إلى أن الغرب لم يسلم سره لا لجمعج ولا لغره من القيادات السياسية على المستويين المحلي والإقليمي حيال حقيقة رؤيته للمنطقة ونظرتيه لوجود الأقليات فيها، خصوصا أن هذا الغرب حاول خلال سنوات الحرب الأهلية اقتلاع المسيحيين من لبنان وتوطينهم لديه.

هواجس الراعي وخطاب جمعج

ولفت النائب خليل إلى ان البطريرك مار بشارة الراعي عثر على تلك الهواجس أفضل تعبير خصوصا عند اثارته المخاوف من وصول أنظمة أكثر تشددا من الأنظمة الحالية، معتبرا بالتالي ان الأحداث الدنوية التي لحقت بالمسيحيين في العراق ومصر وقبلها في الجزائر شكلت في حد ذاتها تجربة واقعية ونموذجاً عما قد يحصل لمسيحيي سورية فيما لو سقط النظام الحالي فيها ونجحت الاصولية الاسلامية

أن أقول كلاما، أعلن موقفا وأتراج عنه. أتحمل العواقب طبعاً. أما البطريرك فلا يستطيع، لأنه بطريرك».

الزعيم الدرزي لم يذكر شيئاً عما جرى قبل زيارة أولى لدير القمير ومحيطها قام بها الراعي في 7 أغسطس الماضي، قبل للبطريرك ذلك الوقت إن المداخل إلى التفاعل مع دروز المنطقة هو المختارة، لكنه لسبب ما لم يتجاوب.

● **تمويل المحكمة:** أبدت مصادر دبلوماسية في بيروت اهتماما بما قاله الرئيس ميشال سليمان في حديث تلفزيوني من ان «التزام القرارات الدولية ليس انتقائيا، ومهما تكن الظروف فإنه سيتمكن من التزام القرار المتعلق بالحكمة».

لكنها توقفت في الوقت نفسه عند قوله «يجب ألا يؤدي التمويل إلى مشكلة داخل الحكومة، ويجب العمل على ألا يحصل ذلك». هذه المصادر تتحدث عما يمكن اعتباره «العموض البناء» في مواقف المسؤولين اللبنانيين الذين يؤكدون الالتزام بتمويل المحكمة ولا يوضحون الآلية والصيغة التي ستعتمد.

وتدور في كواليس الأمم المتحدة وبالتزامن مع تصاعد وتيرة الضغوط الدولية على الحكومة اللبنانية لتسديد مساهمتها في موازنة المحكمة الخاصة بلبنان، مباحثات حول التمديد لمهمة المحكمة

مقاومة الإعداء وفي بذل الغالي والرخيص من أجل حماية لبنان والحفاظ عليه».

وكان قد أعد للبطريرك استقبال حاشد في حاصبيا حيث قال: نحن لا نحب أن يتذوق احدنا مر الاحتلال، أو الاستشهاد، نحن في الجامعة العربية، والعالم العربي، جسم واحد، لا نريد لهم لا حروب ولا عنف لأننا نعرف معناها، نريد ان نعرف كيف نلعب دورنا في هذا الشرق العربي، لذلك نحن مدعوون للجلوس بسرعة على طاولة الحوار، أن الأوان أن نجلس بعد 36 سنة من الانكسارات والتضحيات، لنجلس معا ونفاخر بهذا اللبناني.

وكان الوزير وائل ابوفاور والنائب طلال ارسلان في استقبال البطريرك الراعي وقد اصّر ارسلان على ان يتحدث

غالب قيس بالمناسبة وهو من انصاره الاشداء، وقد هاجم اصحاب الطماع الشخصية، فرد ابوفاور منها بما يصلح البطريرك السابق نصرالله صغير والنائب وليد جنبلاط واعتبر ان جولة الراعي استكمال لتلك المصالحة.

ميفاتي رئيسا لجلسة مجلس الأمن

في غضون ذلك، يتراس الرئيس نجيب ميفاتي اليوم جلسة مجلس الأمن الدولي وسيجتمع إلى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون وإلى الأمين العام للأمم المتحدة. وكان الرئيس ميفاتي اكد الالتزام بتمويل المحكمة الدولية لافتا إلى عدم وجود انتقائية في التعامل مع القرارات الدولية موضحا انه لم يتبلغ أي موقف من أي جهة ضد تمويل المحكمة باستثناء ما يصدر في الاعلام من باب ربط النزاع.

● **بيروت - عمر جنبير**

المفتي حسون في بكركي غداً على رأس وفد إسلامي - مسيحي



مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون

ذكرت مراجع دينية لبنانية لـ «الأنباء» أن مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون سيصل إلى بكركي غدا الاربعاء على رأس وفد إسلامي - مسيحي سوري لتنهئة البطريرك الماروني بشارة الراعي بانتخابه بطريركا.

وسيرافق السفير السوري في بيروت علي عبدالكريم وقد المفتي حسون.

وأكدت المراجع أن حسون لن يعرج على المواقع الدينية الأخرى كدار الفتوى والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ومشيخة عقل الموحدين الدرزي كما كان ملحوظا في السابق، إلا إذا استجبت متغيرات.

الودائع السورية في لبنان بمحادثات الصفي في واشنطن

بيروت: يجري وزير المال محمد الصفي وحاكم مصرف لبنان المركزي محادثات في واشنطن مع مساعد وزير الخارجية الأميركية، ومع مسؤولين في البنك الدولي.

وذكرت معلومات من واشنطن أن الجانب الأميركي أبدى اهتماما بالودائع المالية السورية في المصرف اللبناني، لكنه لم يطلب اتخاذ إجراءات معينة.

لبنانيون يعترضون حافلتين قادمتين من سورية

بيروت - أ.ش.ة: اعترض حشد من سكان بلدة العريضة المحاذية للحدود السورية في أقصى الشمال اللبناني ليل أمس الاول حافلتين كانتا متقدّان شبانا لبنانيين، من بينهم شخصان من الطائفة العلوية، عائدتين من سورية، ما اضطّرهم إلى العودة مرة أخرى إلى الأراضي السورية.

وقد تجمع عدد من سكان العريضة في نقاط عدة على الطريق العام على مقربة من المعبر الحدودي وعمدوا إلى قطع الطريق ورشق الحافلتين بالحجارة، بعد أن سرت شائعات في الشمال بأن هؤلاء الشبان يؤيدون النظام السوري، فيما قال آخرون إنهم كانوا في مناسبة تضامنية مع النظام هناك.

وأكّد مصدر في الحزب العربي الديموقراطي القريب من النظام السوري والذي يمثل القلعة من العلوية في لبنان أن ركاب الحافلتين هم من المدنيين. وأنه اتصل بقيادة الجيش اللبناني لتأمين دخولهم إلى لبنان لأن من بينهم نساء وأطفالا.

وأفاد مصدر أمني بأن الجيش اللبناني طلب من الحافلتين العودة إلى الأراضي السورية ريثما تهدأ الأمور. وانتشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة الحدودية التي تسود فيها أجواء من التوتر.

قانون الانتخابات: توقع مصادر سياسية العودة إلى قانون حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الانتخابي، مستعيدة اعتماد النظام النسبي خاصة بعد فشل اللقاء الماروني الموسع الذي عقد في بكركي في الوصول إلى إجماع على هذا النظام.

التي تنتهي في الأول من مارس المقبل، والطريقة التي يمكن اتباعها لتحقيق ذلك، والعلاقة بين وجود لبنان كعضو في مجلس الأمن حتى نهاية هذه السنة وبين هذا التمديد.

ومن أجل التمديد للمحكمة التي بدأت في 1 مارس 2009 سيتم النظر إلى إنجازاتها، وما الذي حققته حتى الآن. ووفقا لمصادر دبلوماسية بارزة، فإن تسديد لبنان لخصته بالغ الأهمية، وكل لقاءات المسؤولين الدوليين مع المسؤولين اللبنانيين، تتركز على هذه الناحية. كون ذلك مهما لاستمرارية المحكمة أولا، وكون الأمر سيغطي إشارات ايجابية حول ان لبنان لن يكون سلبيا في المشاورات التي سيجريها معه الأمين العام للأمم المتحدة حول التمديد للمحكمة لاحقا، في ظل الظروف السياسية الراهنة التي تحكم وجود الحكومة ومسار عملها، فإذا التزم ودفع لبنان مساهمته يعني انه لن يعرقل التمديد للمحكمة، وإذا لم يدفع فإن علامات استفهام كبرى ستطرح حول موقفه من التمديد.

● **قانون الانتخابات:** توقع مصادر سياسية العودة إلى قانون حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الانتخابي، مستعيدة اعتماد النظام النسبي خاصة بعد فشل اللقاء الماروني الموسع الذي عقد في بكركي في الوصول إلى إجماع على هذا النظام.